[413] وقايع يوم عاشورا نومه عليه السلام وقت السحر (393) - 195 - فلما كان وقت السحر خفق الحسين عليه السلام رأسه خفقة، ثم استيقظ فقال: (اتعملون ما رأيت في منامي الساعة) ؟ قالوا: وما الذى رأيت يا ابن بنت رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال: (رأيت كأن كلابا قد شدت على تناشبني، وفيها كلب أبقع رأيته أشدها على، وأظن الذي يتولى قتلي رجل ابقع وأبرص من هؤلاء القوم، ثم إني رأيت بعد ذلك جدى رسول ا صلى ا عليه وآله ومعه جماعة من أصحابه وهو يقول لي: يا ابني ! أنت شهيد آل محمد ! وقد استبشرت بك اهل السماوات وأهل الصفح الاعلى، فليكن إفطارك عندي الليلة، عجل ولا تؤخر ! فهذا أثرك قد نزل من السماء ليأخذ دمك في قارورة خضراء، وهذا ما رأيت وقد أزف الاءمر واقترب الرحيل من هذه الدنيا، لاشك في ذلك). (1) دعاؤه عليه السلام وقت الصبح (394) - 196 - وروي عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال لما اصبحت الخيل تقبل على

_____ (1) - الفتوح 5: 111، مقتل الحسسين عليه السلام للخوارزمي 1: 251، بحار الانوار 45: 3 و 61: 183 حديث 50 الى الواقعة (لهؤلاء القوم)، العوالم، 17: 247 وفى الثلاثة الاخيرة بدل: تناشبني (تنهشني) وبدل، اثرك (ملك).

_____